



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

Impact factor isi 1.304

## العدد الحادي والعشرون / تشرين الأول 2023

دور الإعلام في مواجهة الأخطار الداخلية والخارجية للدولة الإسلامية

بالعصر العباسي (132-447 هـ / 749-1055 م)

The role of the media in confronting the internal and external dangers of the Islamic State in the Abbasid era (132-447 AH/749-1055 AD)

إعداد الباحثين:

الطالب : أحمد حسين عواد [students.jinan.edu.lb@10210366](mailto:students.jinan.edu.lb@10210366)

– جامعة الجنان – مع الأستاذ الدكتور منذر محمود جابر – جامعة الجنان

Prepared by researchers: Student - Ahmed Hussein Awad - Jinan University with Professor Dr. Munther Mahmoud Jaber - Jinan University



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences  
مستخلص الدراسة

هدفت الدراسة لتوضيح تأثير الإعلام في المرحلة من العصر العباسي الممتدة ما بين (132 - 447 هـ) في مواجهة الأخطار سواءً الخارجية أو الداخلية منها والتي كانت تهدد الدولة العباسية، حيث تعددت وتنوعت وسائل الإعلام في العصر العباسي نتيجة للحضارة والازدهار الذي تميز به هذا العصر، وذلك بسبب التعامل والتفاعل بين الثقافات المختلفة وتوسع نطاق الدولة، مما استدعى تطور وسائل الاتصال. بالإضافة إلى ذلك، أبدى الخلفاء والأمراء اهتمامًا بكسب رأي الجمهور وتحسين صورتهم أمام رعاياهم، حيث شجعوا الشعر والعلم وكل ما يساهم في تمجيدهم وتعزيز فهم المرء الإيجابي عنهم. تمثل استخدام الخطاب والاهتمام به في علم الكلام واللغة، بناء الجوامع ودور العلم كلها وسائل لنقل ما يرغبون من خطابات وكلمات، استخدموها لمواجهة خصومهم. وعلاوةً على ذلك، قاموا بالترويج للشعر ودعم الشعراء، إذ تنوعت خطاباتهم بين الأدبية والدينية والعلمية والسياسية، وكانت كلها تهدف إلى تمجيد حكمهم ودولتهم وأفعالهم، واعتبروها سلاحًا قويًا لمواجهة خصومهم. وعززت هذه الاستراتيجية تقرب العلماء والشعراء والفقهاء من الخطباء والأمراء، حيث تملك فعلهم هذا دورًا هامًا في التصدي للتهديدات التي واجهت الحكم العباسي، سواءً كانت من الداخل أو الخارج. وبالتالي، يوضح أن العباسيين نجحوا في استخدام وسائل الإعلام المتاحة لديهم بشكل مناسب يخدم أهدافهم، وعملوا على تطويع هذه الوسائل لخدمة طموحاتهم.

**الكلمات المفتاحية:** العصر العباسي، وسائل الإعلام، الجوامع، الأخطار الداخلية والخارجية



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

**ABSTRACT**

The study aimed to clarify the influence of the media in the period of the Abbasid era extending between (132 - 447 AH) in the face of dangers, whether external or internal, which were threatening the Abbasid state, as the media in the Abbasid era were numerous and varied as a result of the civilization and prosperity that characterized this era, and that Because of the interaction and interaction between different cultures and the expansion of the state, which necessitated the development of means of communication. In addition, the caliphs and princes showed interest in gaining public opinion and improving their image in front of their subjects, as they encouraged poetry, science, and everything that contributes to their glorification and enhances one's positive understanding of them.

The use of discourse and interest in it in the science of speech and language, the building of mosques and the houses of science are all means of conveying whatever discourses and words they desire, which they used to confront their opponents. Moreover, they promoted poetry and supported poets, as their speeches varied between literary, religious, scientific, and political, and all aimed at glorifying their rule, state, and actions, and considered them a powerful weapon to confront their opponents. This strategy strengthened the bringing of scholars, poets, and jurists closer to preachers and princes, as they played an important role in addressing the threats that faced the Abbasid rule, whether from the inside or outside. Thus, it becomes clear that the Abbasids succeeded in



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

using the media available to them in an appropriate manner that served their goals, and they worked to adapt these means to serve their ambitions.

**Keywords: Abbasid era, mass media, mosques, internal and external dangers**







## المقدمة

يعتبر العصر العباسي أو الدولة العباسية من أهم العصور الإسلامية الذهبية التي أسهمت في تطوير العديد من المجالات الأدبية والفنية والعلمية. حيث بلغ المسلمون فيه حضارة وسلطة ورقياً ونمياً وازدهاراً لم يبلغوه من قبل ولا بعد. وقد قامت الدولة العباسية على أنقاض الدولة الأموية عام 132 هـ (750 م)، وامتدت إلى عام 656 هـ (1258 م).

حيث أسهم العباسيون في تطوير العديد من مجالات العلوم والمعرفة والفن والتجارة والثقافة وغيرها. ولعلّ أبرز ما أسهم في انتشارها هو الإعلام الذي تم استخدامه خاصة في مرحلة الدعوة، ومن ثم تثبيت دعائم هذه الدولة في الفترات التي تلت ذلك، فالإعلام يشير إلى قنوات الاتصال التي يتم من خلالها نشر الأخبار والثقافة والفن والأدب والتعليم والرسائل الترويجية وغيرها من المعلومات. وذلك عبر عدة وسائط مادية وغير مادية. فهو يصف الطرق المختلفة التي نتواصل من خلالها في المجتمع. فالإعلام ليس وليد الساعة بل هو عملية قديمة قدم الإنسان، فمذ وجد الإنسان حاول بالفطرة التفاهم وتبادل الأخبار والمشاركة في كل ما يحصل لأنه كائن اجتماعي بطبعه، ولكن ضمن نطاق محدود تفرضه عليه الظروف الجغرافية والاجتماعية والزمانية<sup>(1)</sup>.

### إشكالية البحث وفرضياته:

تتمثل إشكالية البحث في صعوبة الفصل بين ما هو إعلام للمعارضة وإعلام للسلطة القائمة. وبالتالي توضيح تأثير الإعلام في تلك المرحلة من العصر العباسي في مواجهة الأخطار سواء الخارجية أو الداخلية منها التي كانت تهدد الدولة العباسية، وعليه تم صياغة السؤال الأساسي للبحث كالتالي:

(1) شاكر، ابراهيم (1975) "الإعلام ووسائله ودوره في التنمية الاقتصادية والاجتماعية" مؤسسة آدم للنشر والتوزيع: ط1، ص20-21.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

ما هو دور الإعلام في مواجهة الأخطار الداخلية والخارجية للدولة الإسلامية بالعصر العباسي في الفترة

الممتدة من 132 - 447 هـ (749 - 1055م)

**فرضيات البحث:**

- 1- للإعلام في العصر العباسي مفهوم واضح ومحدد.
- 2- كان الإعلام في العصر العباسي منقسمًا بين إعلام موالي للسلطة وإعلام معارض لها.
- 3- كان النشاط الإعلامي يزداد حدة وأهمية في مراحل الأزمات الداخلية.
- 4- كان النشاط الإعلامي يزداد حدة وأهمية في مراحل الأزمات الخارجية.

**منهج البحث**

سأعتمد على المنهج التحليلي الوصفي والمنهج السردى، حيث أن المنهج السردى يُناسب مثل هذه الأبحاث إلى حد بعيد، على اعتبار أن السرد التاريخي للوقائع المرتبطة بالمجال الإعلامي في العصر العباسي، ودوره في مواجهة الأخطار الداخلية والخارجية، في حين أن المنهج التحليلي سيكون له دورٌ كبير في تبيان رأي الباحث في أهمية الدور الإعلامي للدولة الإسلامية في العصر العباسي في مواجهة الأخطار التي كانت تهدد الدولة العباسية سابقًا.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

الحدود المكانية والزمانية

الحدود المكانية: الدولة العباسية.

الحدود الزمانية: تمتد حدود البحث الزمانية من (132 - 656هـ / 749 - 1258م) ولكننا سنركز في دراستنا على السنوات التي تمتد ما بين ١٣٢\_٤٤٧ هجري (749 - 1055م).

الدراسات السابقة:

1. دراسة بعنوان: "الإعلام عند العرب قبل الإسلام: دراسة تاريخية" من إعداد أمل حسناء عجيل، رسالة ماجستير، جامعة الكوفة، العراق، 2010<sup>(2)</sup>

حيث بحثت هذه الدراسة في معنى الإعلام وقدمت عرضًا تاريخيًا للإعلام في الحضارات القديمة واستخدامه على نحو خاص في حضارة وادي الرافدين واليونان والرومان بحسبان وجود التفاعل بين مختلف الحضارات الإنسانية. وقامت بتبيان صورة لجغرافية الجزيرة العربية حاملة في بعض جوانبها روح الإعلام واستخداماته. وعرضت صور الإعلام عند العرب وتغلغلها في معظم جوانب حياتهم كأسمائهم وأنسابهم وأحلافهم ومنافرتهم ومفاخرتهم وكرمهم فضلاً عن صورته في أيام العرب قبل الإسلام. واهتمت بتفصيل وسائل الإعلام الشفهية كالشعر والخطبة والأمثال والحكم والوصايا؛ والتدوينية كالرسائل والآثار والكتابات والنقوش. وخلصت إلى أماكن الإعلام كسوق عكاظ انموذجاً في الاستدلال لأهميته وكثرة المرويات عنه في المصادر العربية. والحج ومجالس القبيلة.

(2) عجيل، أمل حسناء (2010) "الإعلام عند العرب قبل الإسلام: دراسة تاريخية" رسالة ماجستير، جامعة الكوفة، العراق.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

2.دراسة بعنوان: "الإعلام السياسي ودوره في توظيف الدين خلال العصر العباسي الأول 132-232هـ/

749-845م" من إعداد هبة نادر الجندي، كلية الآداب، جامعة دمنهور، 2022<sup>(3)</sup>

حيث بينت الدراسة اعتماد السلطة العباسية في تسويق مشروعيتها على بعض العقائد والأفكار التي تدعمها وتسندها دينياً، ووضحت أن السلطة العباسية ترى حقها دون غيرها في الحكم وبما أن الدولة العباسية قامت على أنقاض الدولة الأموية (41-132هـ/662-750م) ولذلك لجأت إلى تبرير الخلافة بأساليب عديدة فقد دعموا حقهم في السلطة من منطلق ديني وكأنه تفويض إلهي وكأنهم المنفذون من الظلم لكسب ود الناس إلى صفهم ثم التفرد بالسلطة، وقد استخدم العباسيون أساليب الأمويين في محاربة خصومهم بالمال والسلاح كما فعل المنصور العباسي (136-158هـ/754-775م) فقد عمل على تصفية أبو مسلم الخراساني والتخلص منه عام (139هـ/756م) لأنه هدد سلطته وأصبح يشكل خطراً على دولته لذلك تم قتله ويتضح توظيف الدين إعلامياً وسياسياً بما يخدم السلطة العباسية حتى إذا كان ذلك بقتل معارضيهم وكان من أبرز أوجه التوظيف السياسي للفكر الديني الذي استخدمه العباسيين في سبيل إدارة دولتهم وتسلطهم على الناس. وبهذا جاءت هذه الدراسة لتوضح أثر الإعلام في العصر العباسي وكيفية توظيفه لمصلحة الدولة والخلفاء العباسيين.

### وسائل الإعلام القديمة:

### التعريف لغة

الوسائل هي جمع وسيلة، والوسيلة ما يتقرب به إلى غيره، ويقال: توسل إليه بوسيلة إذا تقرب إليه بعمل<sup>(4)</sup>.

<sup>(3)</sup> الجندي، هبة (2022) "الإعلام السياسي ودوره في توظيف الدين خلال العصر العباسي الأول 132-232هـ/ 750-

845م" من إعداد هبة نادر الجندي، كلية الآداب، جامعة دمنهور.





المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

**التعريف الإجرائي:**

إذا كان لفظ الإعلام شاع حديثاً بوصفه نتاج لحضارة العصر وإمكاناته الاتصالية فإن ذلك لا يعني أن الإعلام بوصفه ظاهرة اجتماعية فن مستحدث بل هو يضرب بجذوره في جميع مراحل التطور الإنساني متطوراً في وسائله محققاً أهدافه النابعة من احتياجات الجماعات البشرية<sup>(5)</sup>

عندما يطلق هذا اللفظ اليوم ينصرف الذهن مباشرة إلى وسائل الإعلام الجماهيرية (الصحافة-الإذاعة-إلخ) ولكن الوسيلة في الاصطلاح الإعلامي أعم من هذا التخصيص كثيراً فكل أداة لنقل المعنى إلى الناس هي

**الجانب النظري**

**المبحث الأول: العصر العباسي-نظام الحكم**

ورثت الأسرة العباسية حدود حكمها عن الأسرة الأموية في طليعة عهدها فضمت في قارة آسيا المنطقة التي يحدها من الشمال السواحل الجنوبية لبحر قزوين وحوض نهر سيحان وجبال طوروس وأرمينيا ومن الشرق حوض نهر السند، ومن الجنوب الشرقي الخليج العربي، ومن الجنوب بحر العرب وغرباً البحر الأحمر والبحر المتوسط، إضافةً إلى البرتغال وإسبانيا عدا شمالها الغربي في قارة أوروبا، وفي قارة إفريقيا المنطقة

(4) الرازي، محمد بن أبي بكر "مختار الصحاح" باب الواو مع السين واللام. ص636. مكتبة لبنان. / المعجم الوسيط. باب

الواو مع السين واللام 2/1032

(5) شرف، عبد العزيز، (1989) "المدخل إلى وسائل الاعلام"، ط2، دار الكتاب المصري، القاهرة، دارالكتاب اللبناني، بيروت،

ص17؛ . عبدالله، مجدي احمد محمد، (2009) "مقدمة في سيكولوجية الاتصال والاعلام"، دار المعرفة الجامعية،

الاسكندرية



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

الشمالية بكاملها المطلّة على البحر الأبيض المتوسط من الشمال والبحر الأحمر من الشرق وشمال السودان حتى الشلال الثالث للنيل والصحراء الأفريقية الكبرى جنوبًا ومن الغرب المحيط الأطلسي<sup>(6)</sup>.

اختار العباسيون العراق كمركز للخلافة العباسية لِدواعٍ حضارية وسياسية واقتصادية وكانت بغداد عاصمة الدولة العباسية ، وباتت رمزًا لقوتها وأعظم المدن الإسلامية العربية.

وجدت عدة حركات معارضة لحكم الأمويين ومن بينها حركة أنصار آل البيت بين بني هاشم الذين كانوا يرون أنهم أحق الناس بالخلافة فقاموا بعدة ثورات وحركات منها ثورة الحسين بن علي وحفيده زيد بن علي وعبد الله بن معاوية بن جعفر بن أبي طالب لكنها جميعًا لم تتفق على زعامة واحدة والجدير بالذكر أن حركة الكيسانية (المختارين) التي كانت تعتقد بزعامة محمد بن علي بن الحنفية ، وتفرعت لعدة فرق كانت متطرفة في الدين ، وتحولت فيما بعد للحركة الهاشمية بعد وفاة زعيمها محمد بن الحنفية ، وتزعم ابنه أبو هاشم عبد الله الحركة وكان أتباعه يعتقدون بقدرته على إحياء الموتى فقد استطاع أن يحشد الأتباع ويتسلم منهم الهدايا وفي الوقت نفسه استمر في زيارته للبلاد الأموي إذ كان على علاقة طيبة بمحمد بن علي السياسي العباسي في الشام ، وعند عودته من إحدى زيارته إلى الشام ، وأثناء طريق العودة إلى الحجاز أحس بمرض مفاجئ فأقام في منزل محمد بن علي العباسي في الحميمة التي توجد في الأردن حاليًا وسلمه زعامة الحركة الهاشمية السرية بحضور مجموعة من أصحابه وسلمه أسرار التنظيم في الصحيفة الصفراء بما فيها أسماء الأتباع، مكان الثورة، موعدها وفيها علم رايات خرسان السود، متى تكون، ومتى تقوم، وكيف تكون، ومتى زمنها وعلاماتها، أي أحياء العرب أنصارهم وأسماء الرجال الذين يقومون بذلك وكيف صفتهم وصفة أتباعهم

بيطار، د. أمينة، (2007) "تاريخ العصر العباسي، جامعة دمشق" ص 1-2 (6)



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

ورجالهم مثل هذا تحولت الحركة الهاشمية السرية إلى حركة عباسية خالصة بعد أن تزعمها محمد بن علي العباس الذي أصبح يلقب ب(الإمام)<sup>(7)</sup> .

**المطلب الأول: نظام الحكم في العصر العباسي:**

**أولاً: الخلافة: وهي المنصب الأول في الدولة العباسية.**

**ولنبداً في العصر العباسي الأول:**

بدايةً دعا الإمام محمد بن علي العباسي الناس إلى (ولاية آل البيت) دون تسمية أحد خوفاً عليه من بني أمية ، واتخذ كل من الكوفة وخراسان مركزاً لنشر الدعوة لأن الكوفة مهد التشيع لآل البيت منذ أمد طويل، ولأن أهل خراسان إضافة لما كان يعانيه الفرس من الحكم الأموي مما يسر على العباسيين نشر دعوتهم ويمكن تقسيم الدعوة العباسية إلى قسمي أولهما يبدأ في مطلع القرن الهجري الأول وينتهي بانضمام أبي مسلم الخرساني حيث اتخذ الدعاة نشر الدعوة العباسية في الخفاء وظاهر أمرهم التجارة أو الحج إلى مكة، ثانيهما يبدأ بانضمام أبو مسلم الخرساني إلى الدعوة العباسية وهنا يدخل النزاع بين العباسيين والأمويين، وتبدأ الحرب التي انتهت بزوال الدولة الأموية وقيام الدولة العباسية استمر حكم الدولة العباسية نحو خمسة قرون، وانتهت على يد التتار عام 656 هـ/1258م .

كان العصر العباسي عصرًا ذهبيًا وكانت سياسته ممزوجة بالملك والدين فكان العلم فيها قائمًا وشعائر الدين فيها عظيمة مما جعل الناس يطيعونه إن لم يكن تدين كان رغبةً ورهبةً.

(7) عزام، خالد، (2009) " موسوعة التاريخ الإسلامي، العصر العباسي"، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ص7-



### المطلب الثاني: أطوار الدعوة العباسية:

**الطور الأول:** يمتد هذا الطور بين عامي (100-128هـ / 718-746 م) ويبدأ من مطلع القرن الثاني للهجرة وينتهي بانضمام أبي مسلم الخرساني إلى الدعوة وقد تميزت هذه الفترة بخلوها من أساليب العنف والسرية التامة، وكانت الدولة الأموية قائمة في حينها. نظم هذه الدعوة في العراق ثلاثة دعاة هم مولى لعلي بن عبد الله بن العباس يدعى ميسر العبدي وهو أكبر من بن ما هان وأهم دعاة العراق، أبو سلمى الخلال الذي قاد الدعوة في السنوات الخمسة الأخيرة قبل تسلم بني العباس السلطة أما في خراسان مقر الدعوة الحقيقي فقد قامت الدعوة على يد مجموعة من الدعاة منهم عكرمة السراج وحيان العطار وخداش البلخي ومحمد بن خنيس وكثير الكوفي. عندما وصل أمر الدعوة السرية إلى الدولة الأموية لاحقت الدعاة وقضت على قسم منهم، ثم غير محمد بن علي العباسي الدعوة وخصصها لنفسه، وأخبر دعاته بذلك على أن يبقى الأمر سرًا عن العامة وعندما توفي محمد بن علي بن العباسي خلفه إبراهيم من بعده.

**الطور الثاني:** بدأ عندما انضم أبي مسلم الخرساني إلى الدعوة العباسية واستمر حتى عام 132 هـ -750 م، وهو العام الذي قامت فيه الخلافة العباسية إثر سقوط الدولة الأموية. حيث أنه بعد وفاة محمد بن علي قامت مجموعة من الحركات الشيعية المستقلة عن الدولة العباسية، فاهتز الحكم فيها وأعاد إبراهيم بن محمد طاعة الخرسانيين إليه وقد استطاع ذلك بعد ما استطاع أن يستميل زعيمهم "سليمان بن كثير الخزاعي" الذي استطاع بدوره أن يعيد تلاحم الخرسانيين مع الخلافة. وهكذا استطاع إبراهيم توطيد أمور الحكم من جديد.





المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

المبحث الثاني: دور وأساليب الخلافة العباسية في نشر الدعوة وتوسيع نطاق الدولة:

ب وفاة مروان بن محمد انتهى الحكم الأموي وبدأ الحكم العباسي، وانتقل مقر الحكومة من دمشق إلى الكوفة ثم بعد ذلك إلى بغداد. وأول ما بدأت به الخلافة العباسية هو تكوين جيش نظامي مرتبط بالدولة مستفيدين من أخطاء الأمويين وسجلوا هؤلاء المقاتلين من أهل خراسان العرب أول جند للدولة الجديدة في الديوان حسب مدنهم وقراهم وأقاليمهم التي عاشوا فيها لا حسب قبائلهم وأنسابهم بالتالي الدعوة ثم الدولة لا القبيلة متلافية الأخطاء التي هدمت كيان الجيش الأموي فكان أهم ما اعتنت به الدولة العباسية هو إحياء الترابط بين المقاتلين ليكونوا نواة لجيش نظامي يستند على الأفراد لا القبائل ويعنى بتدريبهم ومنحهم العطاء الشهري الدائم وتموينهم باستمرار لضمان ولائهم للدولة. وبالتالي فإن الجيش العباسي في بداية أمره كان جيشاً عربياً بقيادة عربية ونظمت تشكيلات عسكرية أخرى تستند على القبائل على شكل فرق قبلية يمانية وربيعية ومضريه. وبعد وقت كافٍ تم إدخال عناصر جديدة إلى جانب العرب الخراسانيين إلى الجيش فكان الموالي والأتراك والأبناء والغلمان والصعاليك والمغاربة والشاكرية والزنج وغيرها. فقد زادت أهمية القبائل العربية في الجيش خلال الحروب التي خاضها الجيش العباسي في العراق ضد القوات الشاكية حيث سقطت الكوفة في يد محمد خالد القسري زعيم اليمانية.

وتعتبر الخراسانية من الفرق العباسية التي وقفت مع مضر وربيعه من بداية الدعوة العباسية وكانت الدولة العباسية تضع أمام أعينها احتمالات العصيان من جانب هؤلاء، فتسجل بجانب أسماء مدنهم وقراهم اسم (المروزية، أهل بلخ، أهل بخاري، أهل فرعانة...) وشكلوا فرقاً جديدة لتأمين جانبهم من هذه الناحية.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

وعند تمرد الراوندية في أحداث 141 هـ / 857 م، قسم المنصور جيشه إلى قسمي أحدهما في الرصافة والآخر في بغداد حتى يتمكن أن يضرب أحدهما بالآخر في حالة تمردهم إلا أن الخرسانية نجحوا في أن يصبحوا من أهم المقاتلين في الجيش ولم تفقد الخرسانية أهميتها إلا في أواخر عهد الرشيد أما في عهد الأمير فقد استعان بفرقة الأبناء.

**الموالي** وهي تتكون من عناصر غير عربية ترتبط مباشرة بالخليفة أو أمير يرتبط بصلة وثيقة ومباشرة مع الخليفة، ودرهم العباسيون حتى أصبحوا كتلة مستقلة ذات أهمية كبيرة في الإدارة والبلاط والجيش. الأبناء: أرجع أصلهم إلى خرسان وظهروا في أواخر عهد المهدي اصطدموا بالدولة العباسية بعد أن مالوا إلى الترف والبخذ بدلاً من تأديب الثائرين إضافة لمعارضتهم السياسية والعسكرية للخلفاء فتم التخلص منهم.

### الفصل الثاني: أنواع وسائل الإعلام في العصر العباسي

#### المبحث الأول: مفهوم وسائل الإعلام<sup>(8)</sup>

الإنسان كائن اجتماعي بطبعه لا يستطيع أن يعيش منعزلاً عن الآخرين لذلك فإن حاجته للتواصل مع محيطه وبناء عالم اجتماعي جعلته يبتكر الكثير من الأساليب للوصول إلى هذه الغاية فكان تنظيم المجتمعات ووضع القوانين ورسم حدود الأراضي الأهولة وبناء العلاقات مع الجوار وتبادل الثقافات فكان لعملية الاتصال دور مهم جعلها تتطور بما يخدم حاجة الإنسان للتواصل بكافة عناصرها فماهي عملية الاتصال وما العوامل المؤثرة عليها وكيف تطورت مع الزمن

(8) دليو، فضيل، (2013) "تاريخ وسائل الإعلام والاتصال"، دار الخلدونية، الجزائر، الطبعة الرابعة، ص22 حتى ص60 بتصرف



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

تشمل عملية الاتصال ثلاثة عناصر أساسية على الأقل هي المرسل والرسالة والمستقبل وقد بدأت هذه العملية بالتركيز على المرسل باعتباره الفاعل الأساسي في عملية الاتصال ثم انتقل الاهتمام إلى الرسالة أيضاً بالإضافة إلى المرسل لتظهر مع الزمن عناصر أخرى مهمة في عملية الاتصال وهي وسيلة نقل الرسالة وبذلك تمر عملية التواصل بالمراحل التالية:

- إدراك أو تصور الرسالة من طرف المرسل
  - الترميز بتحويل المرسل المعاني إلى رموز لغوية لفظية أو غير لفظية مناسبة
  - اختيار وسيلة أو وسائل الاتصال المناسبة لطبيعة الرسالة والمستقبل
  - استقبال الرسالة وفك رموزها بتحويلها إلى معان لفهمها
  - الاستجابة أو الرد على الرسالة ببيتها للمصدر الذي يتحول إلى مستقبل
  - استقبال الرسالة الجوابية وفك رموزها بتحويلها إلى معان لفهمها
- وبذلك نجد أن عملية الاتصال هي عملية مستمرة وتفاعلية ونجاحها تؤثر عليه كل مرحلة من المراحل المذكورة .



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

المطلب الأول: أنواع الاتصال:

بعد الحديث عن مفهوم الاتصال نجد أن هناك أنواع عديدة للاتصال يمكن إجمالها كالآتي:

- الاتصال اللغوي وينقسم إلى نوعين لفظي (شفهي أو كتابي ويعتمد الرموز اللغوية) وغير لفظي (إشارات، حركات، صمت، صور، رسوم، نقوش..) وهذا لا يعني في الواقع وجود فصل تام بينهما بل يفضل استعمالهما معاً لزيادة فعالية الاتصال.
- من حيث درجة التأثير مداه يقسم إلى ثلاثة أنواع شخصي (مباشر، وجهًا لوجه ودون قنوات وسيطة)، تنظيمي (وهو خاص بالمنظمات ويأخذ أشكالاً عديدة مثل اجتماعات صنع القرارات، الندوات التوجيهية، برامج التدريب المهني،....)، وجماهيري (وهو الأوسع والأكثر استعمالاً لوسائل الاتصال الجماهيرية)

المطلب الثاني: تصنيف وسائل الاتصال

منذ القدم يحتاج الإنسان إلى وسيلة تحيطه بالمعلومات عن الأخطار المحدقة أو الفرص المتاحة أو تبادل الآراء أو نشرها وكانت هذه المهام تؤدي قديماً عن طريق الوسائل المتوفرة في ذلك العصر فاستخدمت الطبول والدخان والنار والطيور والخيول.... كما كان التجار يحملون في أسفارهم الأخبار والمندوبون ينشرونها ويعلمون أوامر الحكام بالإضافة إلى الوسيلة المعتادة المتمثلة بالاتصال الشخصي بين الأفراد كما كان الناس يسجلون رسائلهم وينسخونها عن طريق الحفر على المواد الطبيعية المتوفرة لديهم كالحجر والخشب والنحاس والعظام ومع مرور الزمن استخدموا ورق البردي للكتاب إلى حين اختراع الورق ثم الطباعة فظهرت وسائل





المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

إعلام واتصال جديدة تمثلت بالصحف والمجلات والكتب ليظهر بعدها الراديو والتلفاز وتظهر معه وكالات الأنباء ثم ظهرت التكنولوجيا الجديدة عن طريق الأنترنت.

ولكن يمكن تحديد ثلاثة أطوار كانت مفصلية في تطور المجتمعات من الناحية الإعلامية وهي:

الطور الأول: قبل ظهور المطبعة حيث كان الاتصال شفويًا ويتم مباشرة من الشخص المتكلم إلى الآخر عن وهذا ما كان له دور في دعم العلاقات الاجتماعية والتواصل المباشر بين الأفراد.

الطور الثاني: كان الاتصال سطريا نقل فيه الإنسان إلى عصر الطباعة واستخدم الحروف والسطور المكتوبة التي جعلته يجنح للفردية والاستقلالية.

#### المبحث الثاني<sup>(9)</sup>: أنواع وسائل الإعلام

قامت الدولة العباسية على أساس دعاية واسعة النطاق دامت نحو ثلث قرن تقريبًا وقد استغل العباسيون في مواجهتهم للأمويين وبسط سلطتهم التتبؤات والملاحم الشعبية فوجد أنهم أشاعوا الحديث عن اللباس الأسود والرايات السود وأنها ستظهر من المشرق وهي منتصرة لا محالة كما طرحوا شعارات عديدة ومتنوعة لكي يكسبوا كل الفئات المتدمرة من الحكم الأموي وخاطبوا كل فئة باللغة التي تفهمها وتوجهوا بشعاراتهم بالدرجة الأولى للمسلمين وبعد بسط سلطتهم سلكوا نظام الوراثة في الحكم واختار العباسيون العراق مركزًا لخلافتهم وأصبحت رمزًا لقوتهم وامتدت الدولة العباسية من حدود الصين وأواسط الهند شرقًا إلى المحيط الأطلسي غربًا

(9) انظر: عزام، خالد(2009)، موسوعة التاريخ الاسلامي العصر العباسي، دار أسامة للنشر، الأردن، عمان.

ضيف، شوقي، تاريخ الأدب العربي-العصر العباسي الأول، دار المعارف، الطبعة الثامنة، القاهرة، ص 120 حتى 140 بتصرف



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

ومن المحيط الهندي والسودان جنوباً إلى بلاد الترك والخزر والروم والصقالبة شمالاً وبذلك كانت تضم بلاد السند وخراسان وما وراء النهر وإيران والعراق والجزيرة العربية والشام ومصر والمغرب فكان يعيش فيها شعوب متباينة في الجنس واللغة والثقافة لذلك كان لأبد من وسيلة لتعزيز تواصل هذه الشعوب وتحقيق الترابط بين مكوناتها وقد شكّل ذلك التهديد الداخلي الأكبر للدولة العباسية حيث أن عدم الانسجام والتواصل بين هذه المكونات المختلفة يخلل دعائم الدولة وهنا كان لأبد من ابتكار الأساليب المختلفة للمحافظة على هيبة الحكم وفرض سلطة الخليفة فاهتم الخلفاء بالعلم والأدب والفن وسعوا إلى إشغال الناس بحلقات العلم والغناء والشعر وفتح مجالات العلوم المختلفة أمامهم لينهلوا منها بدلاً من أن ينشغلوا بما يهدد دعائم الدولة فشهد هذا العصر الحضارة والثراء والترف فانتشرت المباني المزخرفة وفن العمارة كما ازدهر العلم الأدب وانتشرت دور العلم والمكتبات وكان للمساجد دور ديني وعلمي معاً وكانت تقام فيها حلقات العلم ويجتمع فيها الطلاب والعلماء ، وكذلك انتقلت مظاهر العلم والأدب إلى بلاط الأديباء والخلفاء ، وأصبح لهم شعراء وأدباء وعلماء مقربين قاموا بدعمهم بمختلف أنواع العطاء واستخدموهم في السياسة والخلافة وكانوا وسيلة اتصال بينهم العامة والآخرين

### المطلب الأول: الجوامع

كانت **الجوامع** ساحات علم كبرى ولم تكن فقط دوراً للعبادة بل معاهد لتعليم الشباب وكان لكل فرع من المعرفة حلقاته أو حلقاته الخاصة فحلقة لفقهاء وحلقة لقصاص أو مفسر وحلقة للغوي وحلقة لنحوي وأخرى لمتكلم وكانت حلقة الفقهاء من أكبر الحلقات ولم يكن هناك أي شرط للحضور سوى الرغبة في السماع حيث كان مباحة لأي وارد يريد أن ينهل منها كما نشأ طائفة من العلماء والأدباء الذين قاموا بتنويع علومهم



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

ومعارفهم تنوعاً واسعاً وكان يطلق عليهم اسم المسجديين وكان لهم حلقات خاصة بهم في الجوامع وكان لهم أهميتهم في مجالس الخلفاء .

الفصل الثالث: وسائل الإعلام والأخطار الداخلية والخارجية

المبحث الأول: تأثير وسائل الإعلام على الأخطار الداخلية

اعتمدت الدولة العباسية منذ أول نشأتها على العنصر غير العربي حيث كانت خراسان مهد الدعوة العباسية ومنها انطلقت جيوش العباسيين وكان معظم قادة الدعوة من غير العرب وهكذا فإن قيام الدولة العباسية أنعش الموالي وخاصة الفرس فغلبوا على العرب ولم ينسوا ديانتهم السابقة بعد اعتناقهم الإسلام، وكانوا خلال فترة الحكم الأموي يهتمون بحريتهم السياسية لا الدينية وكانت اجتماعاتهم السرية للسياسة لا للدين، وعندما نجحوا عادوا ليفكروا بالتحرك الديني فكانت الزنادقة. فالدولة العباسية منذ نشأتها قد صارت تيارات ومذاهب فكرية دخيلة على الدين كانت سبباً في استنزاف طاقات الأمة عسكرياً وفكرياً حيث أن الخليفة المهدي استحدث وظيفة صاحب الزنادقة ووكل إلى " عمر الكلوازي " مهمة تعقبهم والقضاء عليهم، ولم يكن السيف هو السلاح الوحيد في محاربه الزنادقة بل كانوا يحاولون مناقشتهم لترك ما هم عليه.

الزنادقة يظهرون الإسلام ويبطنون الإلحاد وكان الزنادقة من الفرس الذين هدفهم هو تفسيح الدولة العربية الإسلامية وتدمير أخلاقها وقيمها ونسف الإسلام فنتحطم أسسها وحصونها ويتهاى لهم إحياء تراثهم الدين والثقافي ولبلوغ ذلك الهدف تبعه ثلاث وسائل(10):

(10) عزام، خالد، موسوعة التاريخ الاسلامي العصر العباسي، مرجع سبق ذكره  
ضيف، شوقي، تاريخ الأدب العربي-العصر العباسي الأول، مرجع سبق ذكره



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

أولها بعث الديانات الفارسية القديمة والسعي إلى نشرها عن طريق ترجمتها إلى اللغة العربية وإشاعتها بين العرب.

وثانيها الطعن في الدين الإسلامي وتشويهه وقد تمكنوا من ذلك بإجادتهم اللغة العربية وتفقههم بعض النقفة في الدين فأصبحوا في جملة العلماء المجتهدين وكانوا يعلنون الإسلام ويبطنون الإلحاد، واستطاعوا إخفاء حقيقة إلحادهم بأن المانوية وهي أصل الزندقة تشترك مع الإسلام في بعض الشعائر كالصوم والصلاة.

وثالثها إغراء الشعب في المجتمع العربي الإسلامي بإدمان الخمر وطلب اللهو واللذة واللواط واستباحة الحرمات والفجور وانتهاك الأعراض وغيرها. وقامت عصابات الزنادقة المجان بذلك كله.

بدأ الخلفاء العباسيون بمحاربة الزنادقة بالسيف في عهد المنصور ثم خلفه ابنه المهدي ثم أعقبه ابنه الهادي واستمر الرشيد يلاحقهم وأعدم بعضهم في بغداد وآخرين في خراسان وجاء المأمون فنكل بهم ونهض

بمدينة نصيبين فما كان من عبد الله إلا أن قتل الخرسانيين من جنده كي لا يقوموا ضده وأخرجه أبو مسلم من موقعه ليزحف إلى الشام عندما أوهمه أنه يريد الزحف إلى الشام فخاف جند الشام على أموالهم وأسرههم وطلبوا إليه ترك مكانه والسير إليهم في الشام فقام أبو مسلم الخرساني باحتلال موقعه الحصين واستمر القتال بينهما نحو خمسة أشهر انتهت بانتصار أبو مسلم الخرساني وفرار عبد الله إلى مدينة البصرة، ونزل عند أخيه سليمان بن علي الذي كان والياً عليها، وظل مختفياً حتى علم بخبره أبو جعفر المنصور فأرسل بطلبه،

---

ضيف شوقي، تاريخ الأدب العربي-العصر العباسي الثاني، دار المعارف، مصر، الطبعة الثانية  
الدوري، عبد العزيز، (1945)، دراسات في العصور العباسية المتأخرة، شركة الرابطة، بغداد،





المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

وأحضره إليه سليمان سنة 139 هـ /756م وأمر بحبسه، وقتل بعض ممن كان معه، ونفى آخرين إلى خراسان، وظل عبد الله سجيناً حتى مات سنة 147 هـ/764م.

### الثورة الخرمية:

وهم أتباع بابك الخرمي الذي ظهر في آخر عهد المأمون وكان يعتقد بالتناسخ ووجود إلهين وأباح النساء واشتد أمره في زمن المعتصم الذي ظل يرسل إليه الجيوش حتى قضى عليه سنة 222 هـ/837م وهناك حركة سينباز المجوسي سنة 137 هـ /754م خرج يريد قتل أبي مسلم الخرساني وحركة أستاذ سيس في بلاد الخراسان سنة 150 هـ/767م، وجميعها امتداد معتقدات المزدكية التي أخذت عن المانوية<sup>(11)</sup>.

### العلويون:

الحكم العباسي الجديد لم يختلف عن الحكم الأموي ولقد تنكر أبو العباس السفاح وخلفه أبو جعفر الدوانيقي لبني عمومتهم من العلويين بعد أن كان أصل الدعوة قائماً على رفع الظلم عنها السبب في هذا أن العباسيين كانوا يظنون أن العلويين أحق منهم بالخلافة لأنهم أبناء علي بن أبي طالب عليهما السلام خليفة رسول الله (ص) من بعده، بالتالي فيشكلون الخطر الأكبر على سلطانهم لذا حاولوا نفي العلويين، وإظهارهم للناس بأنهم أحق بخلافة المسلمين لكونهم أبناء عم النبي ﷺ والعلويون أبناء بنت النبي ﷺ، إن أصل الدعوة كان لعلي لأن أهل خراسان كانوا يؤيدون آل علي لا آل العباس .

(11) الصلابي، علي محمد محمد، (1998) "عصر الدولتين الأموية والعباسية وظهور فكر الخوارج" ص90



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

المطلب الأول: الوسائل الشفوية:

استخدم العباسيون منذ بداية حكمهم الوسائل الشفوية في الإعلام المتمثلة في الخطابة القائمة على العنصر البشري ولما كانت الخطابة فن يحتاج إلى علم ومعرفة ودراية كبيرة من الخطيب وكذلك قدرة على الإقناع من خلال خطبة محبوبكة وبلغية يقدمه إضافة إلى قدرة على الإلقاء والتأثير في الناس فقد ساهم انتشار العلم والثقافة في العصر العباسي بازدهار الخطابة حيث ساهم التمازج العلمي والثقافي في ظهور الخطباء من خلال دور العلم والمكتبات وخزائن الكتب والمناظرات في بلاط الأمراء، وغيرها الكثير مما ذكرنا عن ازدهار العلوم والفنون في هذا العصر واستمر هذا الأمر طيلة حكم العباسيين وازداد تطور فن الخطابة مع تطور الدولة العباسية وانتشار العلوم، وتناقل المعارف فظهرت أنماط مختلفة من الخطاب نذكر منها:

- الخطاب الاجتماعي: علاقة السلطة بالمجتمع أي العلاقات الفردية والاجتماعية
- الخطاب السياسي: أي الخطاب بين السلطة والمعارضة
- الخطاب الاقتصادي: أي ما يدور عن عدالة توزيع الثروة وتباين الأرزاق
- الخطاب العسكري: تعبئة الجيش وعقيدته وشحنه وتوجيهه نحو الأخطار المحدقة
- الخطاب الفقهي: صناعة الفتوى من خلال علم الحديث وروايته
- الخطاب المعرفي: الفيض المعرفي ونقله إلى العامة<sup>(12)</sup>

<sup>(12)</sup> عبد الحي، وليد (2013) "لغة الخطاب السياسي: المشكلة والحل" جامعة اليرموك، المحاضرة 15، ص 495-497.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

المطلب الثاني: الوسائل المكانية:

أما الوسائل المكانية التي استخدمها العباسيون للتواصل مع الناس فتعددت وتتنوعت من الجوامع التي لم تكن فقط كما ذكر سابقاً للعبادة فقط وإنما منبراً للخطابة أيضاً ومكاناً للقاء مريدي العلم والفقهاء وكذلك دور العلم والمكتبات

ولجأ العباسيون أيضاً إلى الوسائل المكتوبة المتمثلة بالكتب والمخطوطات التي سجل فيها تاريخ الدولة العباسية وإنجازات الخليفة ومنها ما تضمن تاريخ الخصوم وما إلى ذلك من الكتب والمؤلفات التي كانت تكتب بتوجيه من الخليفة عن طريق مؤلفي وعلماء وكتاب البلاط وخاصة أنه كان لكل خليفة تقريباً مكتبته الخاصة<sup>(13)</sup>.

نجد من ذلك أن لوسائل الإعلام والاتصال في العصر العباسي دور كبير في مواجهة التهديدات الداخلية التي هزت البلاد بل ومنها ما كان سبباً في نشوء بعض هذه التهديدات من خلال هجاء ما أو خطبة ما أو مناظرة بين خصمين فنجد بذلك أن ازدهار العلم والفن والأدب في العصر العباسي وإتاحته للجميع ساهم بشكل كبير في تطور وسائل الإعلام في هذا العصر وساعد في أن يكون لها تأثير كبير في الناس والأحداث كما أن تسييس وسائل الإعلام كان ظاهراً منذ ذلك العصر من خلال شعراء وعلماء وفقهاء البلاط الذين كانوا بمثابة وسيلة إعلامية للخليفة وكان لهم أثر كبير ويكاد يكون حاسماً في المواجهة وتتطلب معه

<sup>(13)</sup> عبد الرحمن محمد، س. (2022). الوسائل التي استخدمتها الأئمة في سبيل حكمهم على الرواة : دراسة تأصيلية. مجلة جامعة أم درمان الإسلامية.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

ذلك عظيم البذل والعطاء لهم من قبل الحكام لكسب ولائهم وعداوتهم خطرهم يكاد يتجاوز خطر التهديدات

الداخلية نفسها

**المبحث الثاني<sup>(14)</sup>: تأثير وسائل الإعلام على الأخطار الخارجية**

تطورت وسائل الإعلام في العصر العباسي بشكل كبير وشهدت تقدماً هائلاً في مجالات الكتابة والنسخ والنشر ونقل الأخبار. ومع تطور هذه الوسائل، ظهرت أيضاً بعض الأخطار الخارجية التي أثرت على توجهات الإعلام وتأثيره على المجتمع العباسي. في هذا المبحث، سنستكشف هذه الأخطار وتأثير وسائل الإعلام والمجتمع عليها ومنها في ذلك الوقت. كما سنقدم نظرة عامة على دور الإعلام في العصر العباسي ونسلط الضوء على الأخطار الخارجية التي تهددت لقوته وتأثيره والتي كان أبرزها:

**الخطر الأموي في الأندلس:**

عمد الأمير عبد الرحمن الداخل بعد انتصاره في معركة المصارة ونجاحه في إقامة الإمارة الأموية في الأندلس على قطع العلاقات بين الخلافة العباسية والأندلس، وأمر بانفصال الأندلس رسمياً عن الخلافة العباسية، ولم يعترف بسلطانه على العالم الإسلامي وكان خلفاء بني العباس يحاولون ضم الأندلس لسلطانهم لكن ظروف الدولة، وبعد الأندلس عن مركز الخلافة حالاً دون بعث جيش عباسي للقضاء على الإمارة الأموية في الأندلس، لكنهم قدموا الدعم المعنوي والمادي لكل من حاول ضرب هذه الإمارة.

(14) عزام، خالد، موسوعة التاريخ الإسلامي العصر العباسي، مرجع سبق ذكره  
ضيف، شوقي، تاريخ الأدب العربي-العصر العباسي الأول، مرجع سبق ذكره  
ضيف شوقي، تاريخ الأدب العربي-العصر العباسي الثاني، مرجع سبق ذكره





المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

وأهم الحركات التي هدفت القضاء على الأمين وكانت باسم الخلافة العباسية هي:

أولاً: حركة العلاء بن المغيث:

وهي حركة تتصف بالخطورة حيث فوض المنصور للعلاء بولاية الأندلس وجعل الراية السوداء شعاراً لحركته لكن الأمير عبد الرحمن الداخل قتل العلاء بن مغيث مع زعماء حركته<sup>(15)</sup>.

ثانياً: حركة الصقلبي:

لم يقدم المنصور في زمانه على حركة أخرى لكن العباسيين بمجيء الخليفة المهدي شنوا حركة أخرى، إذ استغل المهدي وجود شخصية مناسبة وعلى استعداد كبير للتضحية والطموح وهو عبد الرحمن بن حبيب الفهري المعروف بالصقلبي الذي عبر من أفريقيا لتدمير جنوب الأندلس وقام بأول إنزال بحري على شواطئ الأندلس محاولاً حصار عبد الرحمن الداخل من الجهة الشرقية للأندلس، وبقية الثوار في الجهات الأخرى للأندلس وهكذا وجد عبد الرحمن الداخل نفسه محاصراً من جميع الجهات.

وهكذا فشلت محاولة العباسيين العسكرية الثانية والأخيرة لضم الأندلس وعزم الأمير عبد الرحمن الداخل على غزو الشام من الأندلس لأخذ ثأره من العباسيين، لكن قيام ثوره سليمان بن يقظان الأعرابي والحسين بن يحيى الأنصاري في سرقسطة حالت دون تنفيذ ما عزم عليه الأمير المذكور، كما أن الغزو يحتاج إمكانيات مادية وبشرية ضخمة، إضافة للبعد الجغرافي ثم ان الداخل كان رجلاً سياسياً ولم يكن جاداً في عزمه على

<sup>(15)</sup> الحايك، سيمون (1982)، "عبد الرحمن الداخل (صقر قریش) قصة وتاريخ"، ص 130.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

غزو بلاد الشام إنما أشاع ذلك لتهديد الخلافة العباسية، حتى لا تتجرأ بالقيام بأي عمل عسكري جديد توجهه

ضد إمارته وهذا ما حدث بالفعل<sup>(16)</sup>.



<sup>(16)</sup> شافع، راوية عبد الحميد (2015)، "الغارات البحرية على الأندلس في عصري الإمارة والخلافة (138-422هـ/ 756-1031 م)"، جامعة حلوان، ص336-337.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

قائمة المراجع:

الكتب:

1. أبو طالب، أسامة (2014) الدولة العباسية، الطبعة الأولى، دار البداية، المملكة الأردنية الهاشمية.
2. أحمد، ربيعة عبد السلام (2017)، "الخوارج والدولة العباسية في المغرب الأدنى".
3. إمام، إبراهيم (1981) "العلاقات العامة والمجتمع"، مكتبة الانجلو، القاهرة.
4. بيطار، د. أمينة، (2007) "تاريخ العصر العباسي، جامعة دمشق".
- الجبالي، د. خالد (1430)، "الزط وأثرهم في تاريخ الدولة العربية الإسلامية"، جامعه جازان، غزة.
5. الحايك، سيمون (1982)، "عبد الرحمن الداخل (صقر قريش) قصة وتاريخ"،
6. حمزة، عبد اللطيف (1965) "الإعلام له تاريخه ومذاقه"، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ط2.
7. خليفة، حسن (1967)، "الدولة العباسية قيامها وسقوطها"، المطبعة الحديثة، الطبعة الأولى، القاهرة.
8. دليو، فضيل، تاريخ وسائل الإعلام والاتصال، دار الخلدونية، الجزائر، الطبعة الرابعة 2013.
9. الدوري، عبد العزيز، دراسات في العصور العباسية المتأخرة، شركة الرابطة، بغداد، 1945
10. رشاد أحمد، عبد اللطيف (1995) "تنمية المجتمع وقضايا التربية"، دار المعرفة، ط1.
11. شافع، د. راوية عبد الحميد (2015)، الغارات البحرية على الأندلس في عصري الإمارة والخلافة (138- 422 هـ / 756- 1031 م)، جامعة حلوان.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

المجلات والمقالات:

1. بوكرديمي، د. نعيمه (2022)، "الحركات الاجتماعية والفكرية في الدولة العباسية "حركة الزندقة أنموذجاً"، مجلة الساور للدراسات الإنسانية والاجتماعية.

2. حجازي، فايزة عبد الرحمن، (2017)، مجله العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 44، العدد 1.

3. عبد، أم.د. أركان طه (2013)، "العلاقة بين الخلافة العباسية والدولة الخوارزمية في عهد الخليفة الناصر لدين الله"، مجلة الدراسات التاريخية والحضارية، جامعة تكريت.

المعاجم الموسوعات:

1. عبد اللطيف، أ.د. عبد الشافي محمد (1996)، "موسوعة سفير للتاريخ الإسلامي"، شركه سفير القاهرة.

2. محمد بن مكرم، ابن منظور، لسان العرب، باب العين مع اللام والميم، 4/3083 طبعة دار المعارف.

3. مختار الصحاح باب الواو مع السين واللام. ص 636. مكتبة لبنان. / المعجم الوسيط. باب الواو مع السين واللام 2/1032.